

السؤال

هل هذا الحديث صحيح ، عن جابر رضي الله عنه أنه قال : (ملاذ الدنيا سبعة : الشراب ، واللباس ، والركوب ، والنساء ...إلى آخر الحديث) .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا نعلم لهذا الكلام المذكور أصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم نقف عليه في شيء من كتب أهل العلم على الإطلاق ، بل إننا لم نقف عليه حتى في الكتب التي تعتنى بذكر الموضوعات والمكذوبات ، مما يدل على أنه لا أصل له البتة ، فلا يحل نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ولكن وجدنا في بعض كتب الشيعة - مثل كتاب " بحار الأنوار " لمحمد باقر المجلسي (75/11) - ذكر هذا الأثر على أنه من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، فتناقل كثير من المواقع والمنتديات له على أنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم خطأ فاحش .

على أن كتاب " بحار الأنوار " هو - في حقيقته - بحار طافحة من المكذوبات والضلالات التي لا يُدرى لها أصل ، ولا يعرف لها سند .

والله أعلم .